

المجلس 33 في التعليق على رياض الصالحين | باب الصبر 9

| أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للإنسان أن يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها أيضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا وأمامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله - [00:00:00](#)

وصحبه ومن والاه. اما بعد فنستكمل ما بقي من هذا من احاديث هذا الباب المبارك وهو باب الصبر من كتاب رياض الصالحين. وتوقف الحديث بنا عند قوله رحمه الله وعن انس رضي الله عنه - [00:00:25](#)

قال بل وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا القسمة فاعطى الاقرع ابن حابس مئة من الابل واعطى عيينة ابن حصن مثل ذلك واعطى ناسا من من اشراف - [00:00:45](#)

عرب وائرهم يومئذ في القسمة. فقال رجل والله ان هذه قسمة ما عدل فيها. وما اريد فيها وجه الله قلت والله لاخيرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته. فاخبرته بما قال فتغير وجهه - [00:01:05](#)

حتى كان كالصرف فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اودى باكثر من هذا فصبر - [00:01:25](#)

الشاهد من هذا الحديث هو القطعة الاخيرة. لكن نوضح معناه. يوم حنين هو احد الغزوات التي غزاها النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقعت في شهر شوال من السنة الثامنة من الهجرة بعد فتح مكة بنحو آآ بنحو آآ بضعة عشر يوما - [00:01:45](#)

فان يوم حنين كما هو معلوم حصل فيه تجمع للمسلمين لم يسبق له قبل قط قبل ذلك اليوم قط فكانوا من الكثرة بحيث لم اه يتجمع ذلك الجيش كتجمعه في تلك الغزوة. ولهذا والسبب طبعا - [00:02:05](#)

ما هو معلوم انه في فتح مكة الذي كان في رمضان من تلك السنة كان عدد الداخلين في الاسلام كثر لما جاءت غزوة حنين كان كثير من هؤلاء حديث عهد بكفر يعني اسلم حديثا. فلما اجتمع هذا العدد الكبير - [00:02:25](#)

قالوا وقد كانوا نحو اثني عشر الف رحمك الله. قالوا لن نغلب اليوم من قلة. يعني لن تكون هزيمتنا اليوم بسبب قلتنا فحصل من هؤلاء بسبب حداثة اسلامهم وعدم تمكن الايمان من قلوبهم حدث منهم ميل الى ماذا؟ الى هذا - [00:02:45](#)

السبب فضعف توكلهم من هذه الجهة فاراد الله عز وجل ان يؤدبهم. وان يعلمهم ان هذه الاسباب ليست هي السبب الاكبر في النصر بل السبب الاكبر هو توفيق الله عز وجل كما قال سبحانه وتعالى وما النصر الا - [00:03:05](#)

فمن عند الله. فقال الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم. فلم تغن عنكم شيئا ضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم مدبرين. اين الكثرة؟ اين كثرتكم؟ لم تنفعكم بشيء. اذا - [00:03:25](#)

كان هذا تأديبا من الله تبارك وتعالى لاولئك الذين حصل منهم ميل الى هذا السبب. ثم الحمد لله صرخ النبي صلى الله بل امر النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان آآ العباس عمه ان يصرخ في الجيش ويقول اين اصحاب الشجرة؟ اين - [00:03:45](#)

ان اصحاب السمرة اين كذا؟ واين كذا؟ قال الراوي فوالله لقد رأيتهم ينعطفون اليه انعطاف البقرة على ولدها فرجعوا فقاتلوا فنصروا. ففي ذلك اليوم لما حصلت الغنائم وكانت غنائة جدا. كان هناك - [00:04:05](#)

اناس من اشراف العرب من تميم ومن فزارة ومن غيرها من القبائل الكبيرة. وكان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يتألف

قلوب هؤلاء على الاسلام. لان الانسان بطبيعته يحب المال. فكيف اذا - 00:04:25

كان رأسا في قبيلته او جماعته. ولابد ان يتميز عنهم. حتى يظهر فضله عليهم. وحتى يعرف او يكون له اليد عليهم فيعطي هذا

يساعد هذا ويجبر كسر هذا لتكون له هنا القوة المعنوية - 00:04:45

والمادية. والامر كما قال انس رضي الله عنه كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر عليه الصلاة والسلام. ولا يكون عنده الوادي من الغنم

فيعطيه رجلا حتى لا يبقى عنده رأس واحدة. فلم تكن ان الدنيا عند النبي صلى الله عليه وسلم بشيء اصلا. لكنه - 00:05:05

كان يضع المال في بعض المواضع اه بل في كل الاحيان يراعي حيث المصلحة لكن احيانا يؤثر اناسا على اخرين لمراعاة مصلحة

كبرى تتعلق بالاسلام. وقد كان هذا فاعطى الاقرع بن حابس وهو سيد من سادات بني تميم. اعطاه مئة من الابل - 00:05:25

ثم اعطى عيينة بن حصن الفزاري ايضا مئة من الابل. واعطى ناسا من اشراف العرب كذلك فقال رجل وهذا هو رأس الخوارج في

هذه الامة. واول انسان يعترض على حكم الله عز وجل. وهو ذو - 00:05:45

التميمي فكأنه غار من اعطاء الاقرع بن حابس. كيف يعطى الاقرع مئة وهو يعطى ايش؟ من عرض الناس كما يقال او شيئا يسيرا من

الغنائم. فثارت حميته وغيخته ولبسها لبوس ماذا؟ الدين. لاحظ - 00:06:05

ماذا قال؟ هذه قسمة ما عدل فيها. لماذا؟ لان العدل مطلوب والعدل تعشقه النفوس العدل من الامور التي اتفقت عليها الشرائع. قال

الله تعالى في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم اني جعلت الظلم بين - 00:06:25

كن محرما فلا تظالموا. فلا تظالموا. اذا الظلم ممنوع. فهو حاول ان يدغدغ المشاعر بماذا؟ بلفظة شرعية ما يصنع ابنائه اليوم واحفاد

الخوارج اليوم؟ في تلبيس ما يفعلون بماذا؟ باسم الجهاد باسم التوحيد باسم - 00:06:45

الغيرة باسم الولاء باسم البراء. فيغتر بهم السذج من الناس. والذين عقولهم اه مسطحة كما يقال او تفكيرهم سطحي وليس عندهم

علم شرعي عميق. شيخ الخوارج يعترض على رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله كما قال عليه

الصلاة والسلام - 00:07:05

مع انه هنا فائدة النبي صلى الله عليه وسلم لا يتصرف في قسمة الغنائم من تلقاء نفسه بل هو يقسم ما اراه الله. قال النبي صلى الله

عليه وسلم ان الله يعطي وانما انا قاسم. وهذا هو الفرق - 00:07:25

بين النبي الملك والنبي الرسول. فالنبي الرسول كنبينا عليه الصلاة والسلام انما هو قاسم. بمعنى ان الله تعالى هو الذي يحدد له قسمة

الاموال. ولذلك لما سئل عن الانفال يسألونك عن الانفال - 00:07:45

جاءت الاجابة بعد عشرين اية واعلموا ان ما بالاربعين اية واعلموا ان ما غنمتم من شيء ها فان لله الله عز وجل عن هذا السؤال وقسم

الغنائم بنفسه. خمس وخمس وخمس فيه تفاصيل معروفة في كتب الفقه. واما النبي الملك - 00:08:05

كسليمان وداود فانه يقسم حسب ما يراه هو. قال الله عز وجل لسليمان هذا عطاؤنا ها اكملوا فمن او امسك بغير حساب. اعط من

تشاء وامنع من تشاء. لانه ملك - 00:08:25

وادارة الملك غير ادارة الدولة التي لها اعتبارات معينة. وشأن النبي الملك يختلف عن شأن النبي الرسول وهذا احد الفروق بينهم.

فالشاهد ان هذه القسمة ايضا قسمة الهية. فليست قسمة محضة يعني من قبل الرسول - 00:08:45

عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال ويحك من يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله. فجعل القسمة هنا قسمة من؟ الهية وانما النبي صلى الله

عليه وسلم منفذ. فيقول هذا الراوي والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:05

عادة الصحابة حينما يسمعون المنكر. وخصوصا اذا كان فيه قدح في ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشبهه ما ورد في سبب

نزول قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. فان قل ابالله واياته ورسوله - 00:09:25

كنتم تستهزئون لا تعتذروا وقد كفرتم. فان سبب نزولها فيما هو مشهور في كتب التفسير ان بعض هؤلاء المنافقين عياذا بالله كانوا

يقول ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء يعني طلاب العلم والعلماء فينا في غزوة تبوك ما رأينا ارغب بطونا يعيرونهم - 00:09:45

بر البطن ولا اكذب السنة والعياذ بالله. ولا اجبن عند اللقاء. والله لقد كذبوا. عمر يقول رأيت النبي وسلم ها يظل يلتوي من الجوع ما

يجد دقلا يملأ به بطنا. وهو اصدق - 00:10:05

من بلغ عن الله وكيف يكون جبانا وحاشاه وهو الذي ذهب من المدينة الى تبوك وبقي فيها تسعة عشر تری يوم دون قتال كل ذلك طلبا لماذا؟ لتأمين وتقوية حدود الدولة المسلمة في ذلك الوقت ولارهاب العدو. الجبان لا يذهب - 00:10:25

هذه المسافات الطويلة. الجبان عسى ان يقاتل اذا غزي. فكذبوا كذبا عظيما فانطلق احد الصحابة فوجد الوحي قد سبقه. اذا الصحابة رضي الله عنهم من شأنهم في انكار المنكر واعظمه الطعن في الله ورسوله - 00:10:45

ان يبادروا الى انكاره بالطريقة المناسبة. فتغير وجه الرسول صلى الله عليه وسلم حتى كان كالصوف. يعني اللون او كالقماش الذي صبغ باللون الاحمر. والنبی صلى الله عليه وسلم بشر يغضب كما يغضب الآخرون كما يغضب البشر - 00:11:05

لكن هنا الغضب ليس لانه طعن فيه بذاته. لا. بل لانه طعن في ماذا؟ في الشرع. فالنبی صلى الله عليه وسلم هنا ليس تصرفه عاديا بل تصرفه تشريع. فاذا الطعن فيه طعن في ماذا؟ في الذي شرع والذي امر بهذا التشريع - 00:11:25

فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله. وهنا في بعض الروايات كما في حديث ابي سعيد قال خالد بن وليد يا رسول الله دعني اضرب عنقه. قال لعله يصلي او انه يصلي. قال كم من - 00:11:45

صل يقول بلسانه ما ليس في قلبه. فقال عليه الصلاة والسلام اني لم اؤمر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق عن صدورهم وهذه قاعدة في التعامل مع الكلمات والاطعاء المهم ان شاء الله لعله يأتي في سياق اخر الشاهد منه قال يرحم الله - 00:12:05

وموسى يرحم الله موسى. لقد اودى او قد اودى باكثر من هذا فصبر. اللهم صلي على محمد هنا في هذا الحديث من الفوائد غير ما تقدم ذكره الصفح عن خطأ المخطئ - 00:12:25

والعفو عنه. والتجاوز عن خطاه مع الانكار على فعله. وهذا يعود الى المصلحة الشرعية ليس كل احد يعفى عنه. وليس كل احد يعاقب. هذه واحدة. الثانية فيه التأسى في قوله يرحم الله موسى - 00:12:45

التأسى بمن سبقك من بمن سبقه من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وهذا امتثال منه صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى في سورة الانعام اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى. فبهداهم مقتضى. وانما نص على موسى عليه - 00:13:05

الصلاة والسلام لان في سيرته شبها كثيرا بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. لا من حيث كثرة تعنت بني اسرائيل ولا من حيث تلكؤهم وترددهم في اجابة الوحي وغير ذلك ولانهم من اكثر الامم بل هم اكثر الامم فيما نعلم بعد امة - 00:13:25

النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث الاسراء المشهور. وفيه ايضا آ ان الانسان الداعية والعالم طالب العلم مهما حاول وبل واراد ان يبلغ الكمالات البشرية فانه لابد ان يعترضه في الطريق اناس مشاغبون واناس منغصون واناس يقولون فيه ما لا يقولون فيه - 00:13:45

ما ليس فيه او يقولون ما ليس فيه. يطعنون في ديانتهم يطعنون ان في علمه بل ربما ها يطعنون في عرضه. كما في قصة موسى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجهها وامنا عائشة رضي الله - 00:14:15

عنها في قصة الافك الشهيرة ما سلمت من السنة المنافيين الخبثاء حتى انتشرت القالة انتشارا عظيما فتأثر تری بعض المسلمين فقالها ثم عاتبهم الله وادب الله او ادب النبي صلى الله عليه وسلم منهم من ادب بالجلد فطهروا. فالمقصود ان من سار على طريق - 00:14:35

الانبياء لا يتوقع ان هذا الطريق مفروش بالورد. وبالريحان والمسك والعنبر. لا. هذا طريق محفوف ليتوقع الاداء والبلاء وان كان اتقى الناس. بل يقول النبي عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء - 00:14:55

من؟ الانبياء ثم الامثل فالامثل. يبتلى المرء على قدر دينه. فان كان في دينه فان كان في دينه صلابة زيد له في لماذا؟ ليكون اولا قدوة لغيره والثاني ليرفعه الله عز وجل درجات عنده. ثم قال رحمه الله - 00:15:15

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده خيرا عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة. وقال ان - 00:15:35

الجزء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط فله السخط. رواه

الترمذي وقال حديث وقال حديث حسن. وهذا الحديث آ في سنده نظر - [00:15:55](#)

وضعف والترمذي رحمه الله يعني هذه فائدة بس مختصرة وملخصة يعني وان كانت تخصصية لكن لا بأس ان الخصها اقول ان قول

الترمذي رحمه الله عن حديث ما انه حسن لا ينفي عنه التضعيف انما ينفي عنه التضعيف الشديد جدا فانه نص - [00:16:15](#)

على ذلك في اخر كتابه في اخر كتابه العلل. وفي هذا الحديث يعني من الغرابة ان يعني في لفظه ان قوله اذا اراد الله بعبد خيرا خيرا عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبد الشر امسك فان تسمية ما يصيب الانسان عقوبة فيه نظر فان الناس ليسوا على -

[00:16:35](#)

درجة واحدة. فمنهم الصادقون الذين يبتلون ليرفعوا. ليرفعوا وليس عقوبة على افعالهم كما هو في الانبياء عليهم الصلاة سلام. وان

كان وان كان في الجملة الثانية معناها صحيح. لدلالة الدلة الاخرى بغض النظر عن السند هنا. فان قوله ان - [00:16:55](#)

الجزء مع عظم البلاء. وهذا مصداق لحديث عمران الذي ذكرته لكم ان اشد الناس بلاء الانبياء. وجملة وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم ايضا تؤيد ما سبق فمن رضي فله الرضا. ومن سخط فله السخط يعني لا يجني او لا يستفيد من اعتراضه وتسخطه الا الذنب.

لان - [00:17:15](#)

صدر لان القدر مضى بذلك ولا حيلة الا في الصبر عليه هذه اقل الواجبات فان وفق العبد لمرحلة اعلى واكمل وهي الرضا فانه حينئذ

يذوق طعم الايمان. كما في حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه الذي رواه - [00:17:35](#)

بصحيحه ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربا وبالله ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً. فلذة الرضا ايها الاخوة وحلاوته تأتي

حينما تعلم ان خيرة الله خير من خيرتك - [00:17:55](#)

وان اختيار الله عز وجل لك لا في الخير ولا في المصائب خير من اختيارك انت لنفسك. اما ان كنت لا ترى الرضا الا في الامور

المحوبة فان في رضاك هنا نقصا. نقصا ومن اراد ان يذوق حلاوة - [00:18:15](#)

الرضا ولذته فليجرب ما ذكرته لكم. اذا اصبت بمصيبة ايا كانت هذه المصيبة او مر بك شيء يكدر هم وغم ونحو ذلك فانك ان قابلت

هذا ولسان حالك يقول يا رب رضيت عنك ورضيت بك يا ربي يقيني - [00:18:35](#)

لأنك لا تختار لي الا الاصلح. ولا تختار لي الا الخير. هنا ستجد هذه المصيبة. وقعا عظيما اخر يعني واعني بالوقع هنا وقعا يملأ قلبك

رضا وحلاوة وايمان لا تجده اذا كنت تقابله بغيرك - [00:18:55](#)

لذلك البارحة اخت اتصلت وتعرض يعني سؤالا وفي اثناء السؤال ذكر انها خطبت خمس مرات. وفي كل مرة لا يتم مشروع الخطبة.

فتقول يقع في قلبي حزن على ذلك انا امرأة كي او فتاة كاي امرأة ارغب في الزواج وفي بيت وفي اطفال ونحو ذلك. فهل وجود هذا

- [00:19:15](#)

تكدر والامتعاظ والحزن يعارض القدر؟ الجواب لا هذا الحزن طبيعي. لكن ما رأيكم او ما رأيك لو قلبنا هذا الحزن الى لذة او الى

حلاوة يجدها الانسان في قلبه وهي ان تعلمي او توقني بان الله تعالى صرف عنك هؤلاء - [00:19:45](#)

لانه لو استمر الزواج معك او لو تقدم او قبلت بهذا او بهذا او بهذا لربما كانت حياتك على خلاف ما تظن من السعادة ونحو ذلك.

والعجيب ايها الاخوة انه قبل البارحة تماما اتصلت اخت اخرى تقول انا متزوجة لعشر - [00:20:05](#)

عشر سنوات وبيني وبين زوجي اربعة اولاد. وتقول وهذه اقول لكم ايها الاخوة والله نسا كما ذكرت يعني لتعلموا كيف ان الانسان

يتعلق بشيء ثم يؤول الامر على خلاف ما يريد. تقول خطبت وانا قرابة العشرين سنة. وكان - [00:20:25](#)

من شدة تعلقي بالزواج ورغبتني في هذا الشخص الذي تقدم استخرت استخارة منقوصة كيف منقوصة قلت في استخارتي ها اللهم

ان كان زوجي بفلان ابن فلان خيرا لي فيسر لي واقدر لي الخير حيث الخير حيث كان - [00:20:45](#)

ما قلت وان كان زوجي منه شرا لي في عاجل امري واجله. ها فاصرفه عني واصرفني تقول متعلقة به احس ان الزواج فيه كله خير.

بعد عشر سنوات تبين لي ان العيش معه نوع من الجحيم. فانظروا يا اخوة - [00:21:05](#)

كيف انتقت هذه الاخـت دعاء الاستخارة وقسمته الى قسمين؟ ماذا لو انها كملت الاستخارة وصرفها الله عنهم عنه عن الزواج في ذلك الوقت وابـدها الله عز وجل زوجا اخر. اذا انت تريد وانا اريد والله يريد - [00:21:25](#)

ولا يفعل الله الا ما يريد لكن الشأن ما هو؟ الشأن في ان يقع في قلبك الرضا بعد فعل الاسباب الشرعية. استخارة فيما لك فيه حيلة. اما مصاب ينزل عليك ك وفاة وآ نحو ذلك. او مرض او شيء من هذا القبيل - [00:21:45](#)

اوحد السيارة هذه لا يستشار الانسان فيها ولا ليس له حيلة فيها الا ان يصبرها حتى يذوق الانسان طعم الايمان حقا يرضى ويسلم كما قال اه علقمة ابن علقمة اه ابن نعم. كما قال علقمة رحمه الله - [00:22:05](#)

ابن يزيد نعم علقمة ابي يزيد الكوفي قال رحمه الله في تفسير قوله تعالى آ ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال هو والرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم. فيرضى ويسلم - [00:22:25](#)

اذا هذه القضية ايها الاخوة تحتاج الى شيء من المجاهدة. انا لا اقول تأتي يوم من الايام او فجأة تنزل لا. تحتاج الى نوع من المجادلة نوع من الصبر وان توقن فعلا ان الله ارحم بك. ارحم بك من؟ من نفسك انت التي بين جنبيك. وارحم بك من والديك - [00:22:45](#)

ولهذا مما يسلى به آ من يموت وله اولاد صغار ايتام ونحو ذلك. وتخشى عليهم جدتهم او جدهم او نحو ذلك ان يقال لستم ارحم بهم من من الله عز وجل. ولستم ارحم بهم من ابيهم الذي مات او من امهم التي ماتت - [00:23:05](#)

ولكن يسلمون بان الرزاق حي لا يموت. وبان الحافظ حي لا يموت. وبان الهادي حي لا يموت. فالاب والام لا يرزقون وانما يجلبون الارزاق. فقط والاب والام لا يحفظون انما هم سبب في الحفظ. فاذا غاب هذا يسر الله غيره - [00:23:25](#)

والهداية ليس سببها الاكبر او سببها الاوحد هو الاب او الام كلا هؤلاء اسباب في الهداية اما هادي على وجه الاطلاق فهو حي لا يموت. فلا يقلق انسان من جهة مصاب يقع او نازلة تنزل بل عليه ان يعلق قلبه - [00:23:45](#)

الله سبحانه وتعالى بحيث لا يختار لو خير غير ما يختاره الله له. كما قال بعض الصالحين من المتقدمين لو كشف لنا القدر لو كشف لنا القدر الذي يخفى عنا الان لا ندري ماذا يصنع يقع لنا غدا او بعد اسبوع او بعد سنة او - [00:24:05](#)

سنين لو كشف لنا ما اخترنا غير ما قدر علينا. هنا ايها الاخوة يبلغ الانسان مرحلة من الطمأنينة والراحة لا يمكن ان تشتري بالاموال. ولهذا اولئك القوم الذين اه يفقدون هذه المعاني قد تجد الانسان منهم يملك اه ملايين - [00:24:25](#)

او مليارات وقد يعيش في نعيم وقد يعيش في احوال مادية منعمة ومرفهة لكنه في ضيق من العيش لا يعلم به الا الله قرأت فيما قرأت اكثر من قصة لanas عاشوا حياة الشهرة ايها الاخوة. والفن واصبحوا على كل لسان في الوقت الذي عاشوا فيه. من - [00:24:45](#)

الغريبين ومن العرب والله يا اخوة ان حياتهم كانت من اتعس الحياة. حتى ان احدى هذه الفنانات والمغنيات او ممثلات المشهورات على مستوى العالم في وقتها لما توقعون كانت تملك ايها الاخوة يخوت في البحر ويخوت من اعلى انواع - [00:25:05](#)

يعني تشتري بملايين الدولارات. وجدوها منتحرة قد قتلت نفسها. بعدما عبت من الشهوات عبا الزنا الخمر وغير ذلك وعندها من الاموال شيء عظيم. وكانت كتبت ورقة ووضعتها بجانب اه جثتها. وقالت يعني - [00:25:28](#)

الرسالة خلاصتها تقول لا تتعبوا انفسكم في البحث عن القاتل انا من قتل نفسي. اين الاموال؟ اين اليخوت؟ اين القصور اين الشهرة؟ اين النجومية؟ اين الاعلام؟ كلها لا تجلب السعادة ايها الاخوة. والله ان انسانا مؤمنا بالله حقا فقير - [00:25:47](#)

لا يجد قوت يومه لكنه راض عن الله عز وجل. قنوع هذا تجده يملك من السعادة ما لا يملكها اولئك احد المغنيين والممثلين العرب وهذه قصة مشهورة يعني لكن لا اسمي شيء احدا لان المقصود العبرة - [00:26:07](#)

كان يعني عنده قلة في المال فكان يقول يا ليتني ارزق مليونين مثل ما تقول ريال او دولار او جنيه او درهم او دينار. حتى ولو مرضت فسأعالج بنصف المبلغ والباقي اتمتع فيه. فيصاب بمرض السرطان - [00:26:27](#)

فيستهلك المبلغ كله ثروته التي عنده استهلك في هذا المرض. فلا هو الذي يتمتع بحياته ولا هو الذي يتمتع بماله ابدا ولست ارى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا - [00:26:47](#)

اياكم تقواه وخشيته وان يملأ قلوبنا رضا عنه ورضا به وان يحينا واياكم حياة السعداء ويميتنا واياكم ميتة شهداء وصلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:07